

تفسير سورة ق ١ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله قولوا ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد - [00:00:00](#)

صلى الله عليه واله وسلم حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله. انتهينا - [00:00:20](#)

بحمد الله تعالى من جزء الذاريات ونأخذ سورة قاف لانها قمة لجزء المفصل الذي يبدأ من سورة قاف الى اخر القرآن الكريم. والصحابة رضي الله عنهم كانوا يحزبون القرآن الى سبعة احزاب. لانهم كانوا يختمون القرآن في كل سبعة ايام. هذا - [00:00:40](#)

طالب هدية الصحابة رضي الله عنهم اين اين حالنا نحن الان من تلاوة القرآن وختمه كانوا يحزبون القرآن بالسور. ثلاث يعني البقرة واهل عمران والنساء. ثم خمس السور الخمس التي بعدها ثم سبع ثم تسع ثم احدى عشر ثم - [00:01:10](#)

ثلاثة عشرة اذا مشيت على هذا الترتيب للسور ستقف عند سورة الحجرات. ثم قالوا وحزب المفصل حزب المفصل من قاف الى اخر الناس. سمي بالمفصل لان الايات في هذه السور في الغالب - [00:01:40](#)

تكون قصيرة فواصل كثيرة فيها. يعني السور فيها فواصل كثيرة بسبب قصر الايات. آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتفي بسورة قاف تقول بنت لحارثة ابن النعمان رضي الله عنها ما اخذت سورة قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها في كل جمعة - [00:02:00](#)

رواه مسلم. وهكذا ثبت عن اخت اه لعمره بنت عبد الرحمن تقول اختها اخذت سورة قاف من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها في كل جمعة. فنبينا صلى الله عليه وسلم اذا خطب يوم الجمعة - [00:02:30](#)

كان يخطب بسورة قاف يرقى المنبر ويقرأ سورة قاف. لان سورة قاف موعظة عظيمة. ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة قاف ايضا في صلاة العيدين. عيد الفطر وعيد الاضحى. كما ثبت هذا ايضا من حديث ابي - [00:02:50](#)

الليثي رضي الله عنه اه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسورة قاف في الركعة الاولى وسورة القبر في الركعة الثانية في صلاة العيدين. وثبت ايضا انه كان يقرأ بالاعلى والغاشية. لكن تأمل كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

يقرأ سورة قاف المجامع العامة يوم العيد وخطبة الجمعة لان سورة قاف موعظة عظيمة قوية تهز القلوب. هذي السورة اذا من ابرز مقاصدها والله اعلم انها موعظة قوية تقرر الايمان بالبعث. من خلال التذكير - [00:03:30](#)

بعلم الله ومراقبته. يعني السور التي في القرآن جاءت لتقرير البعث كثيرة. اقرأ جزءا ما كثير من السور جاءت لتقرير البعث عما يتساءلون والنازعات وعبرة والتكوير والانفطار كلها في البعث. لكن سبحان الله كل سورة لها اسلوب - [00:04:00](#)

لها شخصيتها لها موضوعها لها اسلوبها. وسورة قاف اسلوبها فيه قوة وشدة لذلك سميت بقاف لان حرف القاف من اقوى الحروف في اللغة العربية حتى في نطقه قافا من حروف الاستعداد - [00:04:20](#)

لأخص ضغط قط هذي حروف الاستعلاء وحرف القاف من اقواها. لذلك الكلمات هذي تكرر فيها حرف القاف كثيرا. كما تقرأ هذه السورة يعني مثلا آآ تأمل عندما يصف الله تعالى النخل قال والنخل ما يقول طويلا يقول باسقات - [00:04:40](#)

ستأتي معنا. وهكذا يعني عندما تتفكر في كلمات السورة اذا جاء تقرير البعث في سورة قاف من خلال التذكير بعلم الله ومراقبته. هذا الذي ميز سورة قاف وذلك عظمت فيها الموعظة. فيها التذكير بعلم الله جل وعلا - [00:05:10](#)

ومراقبته سبحانه جل وعلا للانسان. وذلك تأمل كيف الله تعالى انكر في بدايتها على آآ من آآ انكر البعث وتعجب منه واثبت البعث من خلال علم الله تعالى كما ساتي معنا - [00:05:40](#)

وجاءت الايات في بيان قدرة الله على البعث افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها اه ذكر الله تعالى عاقبة من كذب بالبعث. ثم ذكر الانسان والموتة الصغرى ثم النفخ في الصور ثم البعث ثم الجزاء والحساب. وفي كل هذا - [00:06:00](#)

فوز علم الله تعالى بالانسان ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. الى اخر الايات في هذا. ثم ختمت كذلك بالبعث كما افنتحت به. يعني في بدايتها فقال الكافرون هذا شيء عجيب. انذا متنا وكنا ترابا ذلك رجل - [00:06:30](#)

من بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم. وفي اخرها قال الله تعالى واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج. فهذه السورة اذا سورة عظيمة - [00:06:50](#)

والمسلم اذا تذكر اليوم الاخر في حياته تغيرت حياته الذي يتذكر دائما انه يبعث في يوم من الايام سيحاسب على اعماله. واعماله كلها محصاة عليه يعلمها الله لا تخفى عليه هذا يجعله يستعد للآخرة ولقاء ربه جل وعلا ويسارع الى ربه جل وعلا - [00:07:10](#)

يقول الله تعالى في هذه السورة وطبعا نسينا ان نذكر ايضا صلة هذه السورة بما تقدم صحيح تلاحظ ان سورة قاف بداية جزء مستقل في القرآن الكريم. يعني الجزء المفصل - [00:07:40](#)

لكن مع ذلك سور القرآن تتناسب تناسباً عظيماً. سورة الحجرات يعني من المناسبات ان سورة الحجرات الله تعالى قرر فيها الايمان كما هو معلوم. لذلك كثرت فيها النداءات الايمانية يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله يا ايها - [00:08:00](#)

الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. سورة فيها الايمان المثمر للاداب والاخلاق. ولكن وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. آآ يمينون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمين - [00:08:20](#)

عليكم ان هداكم للايمان. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم ان سورة قاف جاءت لتقرير وترسيخ هذا الايمان في القلوب. هذه تبين حقيقة الايمان - [00:08:40](#)

والايمان المثمر للاداب والاخلاق جاءت سورة قاف تقر حقيقة هذا الايمان وترسخه في القلوب في تقرير الايمان بلقاء الله والجزاء والبعث. ومراقبة الله جل وعلا. والله اعلم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:00](#)

والقرآن المجيد. ق كما عرفنا هذا حرف من حروف الاستعلاء من اقوى حروف في اللغة العربية وسميت السورة باسمه لان هذه السورة تكرر فيها ذكر هذا الحرف كثيرا في كلماتها ممكن تكرر فيها اكثر من عدد اياتها. ما يقارب ستين مرة اذكر عددها من - [00:09:20](#)

فكأنه يعني السورة امتلأت بهذا الحرف. لما تكون الكلمات مليئة بحرف القاف تعطي السور قوة في اسلوبها. وفي كلماتها والله اعلم. قاف وهذه الحروف كما عرفنا اه تناسب اه كل سورة كما عرفنا في سورة قاف وهكذا في سورة صاد مثلا تكرر يتكرر - [00:09:50](#)

في الصاد الله اعلم يعني آآ هناك آ حرف الصاد يناسب مقصود السورة من الخصومات في سورة صاد لعله تأتي معنا. سورة قاف حرف القاف تتناسب مع القوة والقدرة يعني صفة القوة والقدرة كلها فيها يعني حرف القاف والله اعلم - [00:10:20](#)

اوف وهذه الحروف اه كما يقول علماء الله اعلم بمرادها ولكن لا شك انها نزلت لحكمة من الحكم فيها انها تجذب القلوب وتلفت الانتباه. انه ليس من اسلوب العرب انهم يتكلمون بحروف مقطعة - [00:10:50](#)

يتكلمون بحروف مجموعة في كلمة تكون معنى. اه قرأ قرأ او القرآن اما تقول قاف او حاء ميم او الف لام ميم محد يتكلم بهذا عند العرب تأتي القرآن بهذا الاسلوب العجيب. والجميل وهم يعلمون ان هذا الكلام معجز. ما استطاعوا ان يأتوا بسورة من مثله. وذلك ما اعترضوا - [00:11:10](#)

على هذه الحروف ما قالوا يا محمد انت جئتنا بلغة جديدة بحروف لا معاني لها لا سبحانه الله لانهم يعلمون في قرارة انفسهم ان هذا كلام محكم. كلام معجز ليس من عند محمد صلى الله عليه وسلم ابدا - [00:11:40](#)

سبحان الله! فكأن هذا فيه اسلوب لشدة الانتباه قاف اسمع ايش هذا الكلام؟ ينجذب قلبه ثم تأتي معاني عظيمة وجميلة لا يستطيع ان

يعارضها وان يردها. وكذلك ان آآ هذه الحروف فان الله يقول - 00:12:00

القرآن مركب من هذه الحروف من الف لام ميم قاف حا ميم. ومع ذلك عجزتم عن الاتيان بمثله. اذا فهو القرآن المجيد. لذلك يأتي كثيرا الثناء على القرآن بعد هذه الحروف. قاف والقرآن المجيد. صاد والقرآن ذي الذكر. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب - 00:12:20 وهكذا. قاف. وتأمل حتى في مدها. والقرآن المجيد تأمل كيف وصف القرآن بالمجد وكلمة المجد تدل على قوة ايضا ان اصل كلمة في اللغة يقال امجد الابل اذا جعلها اترعى حتى امتلأت هذه يعني الكلمة اذا تدل على الابتلاء والقوة. ولذلك يقولون العرب - 00:12:40 تقول في كل شجر نار واستمجد المرخ والعثار. في كل شجر نار يعني ممكن تأخذ اي غصن شجر وتشعل فيه النار تخرج النار من هذا الشجر والغصن. لكن يقولون واستمجد المرخ والعفار. المرخ والعفار - 00:13:20

نوعان من انواع الشجر معروفة في عند العرب في البادية. فيهما مادة اشتعال قوية بمجرد ان تحك الغصن مع الآخر تخرج النار. فكأن مادة الاشتعال فيها قوية فقالوا استمجد استنجد المرخ والعفار. يعني امتلأ بمادة الاشتعال قويا. فلما يقول الله تعالى والقرآن المجيد الله - 00:13:40

لذلك يقال مثلا فلان آآ مجيد او ماجد يعني ذو شرف وكرم وبذل المجيد يعني الكريم. وهذا ما يأتي الا بعد الامتلاء بالصفات الطيبة. اذا امتلأ بالصفات الطيبة اثمر ذلك البذل والعطاء والسخاء. وهكذا القرآن. القرآن المجيد ممتلئ. بالعظمة. كلام الله جل وعلا -

00:14:10

ممتلئ بالمعاني الجليلة. ممتلئ بالبركات والخيرات. ولذلك يفيض على من قرأه به كل خير والقرآن المجيد. فسبحان الله من اول كلمة في وصف القرآن هذه الكلمة تتناسب مع جو السورة - 00:14:40

والقرآن المجيد. مع مجده وعظمته بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم تعجبوا كيف يأتي الرسول منا من البشر؟ طيب انتم ماذا تريدون؟ قالوا لا ما تنزل نؤمن برجل مثل نريد ملك من السما ينزل علينا سبحانه الله. رضوا بان يكون الههم بان يكون الههم من - 00:15:00 حجر هم يعبدون حجر بعدين لما يأتيهم رسول من بشر يقولون لا ما نريد رسول من بشر نريد رسول من الملائكة هذا من العناد وكيف انتم رضىتم ان تكون الهتم من حجر ثم الرسول تعترضون عليه - 00:15:30

انه من بشر هذا ما يقول الا واحد متناقض معاند والله تعالى من رحمته جعل الرسل من البشر اذا كان ملكا كيف يستطيع البشر ان يخاطبه وان يخالطه وان يقتدي به يقول هذا ملك ما يستطيع ان اقتدي به - 00:15:50

اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس. بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. هذا من رحمة الله. لكن هذا من عنادهم. فقال الكافرون هذا شيء عجيب - 00:16:10

ولماذا تعجبوا من هذا المنذر لان هذا المنذر ينذرهم بالآخرة برهم بالجنة والنار. انك يوم ستحاسبون فيه على اعمالكم. وهم في هذه الدنيا غافلون يتبعون واتهم غارقون في الشهوات في الزنا في الخمر والدنيا. فلما يأتيهم واحد يقول لهم لا هذا ستحسن -

00:16:30

عليه غارقون في الشرك والفساد. يقول لهم ماذا ستحاسبون عليه؟ سيجازيكم الله عليه ما يريدون ان يتبعوا يريدون ان يبقوا على ما هم فيه من الشرك ومتابعة الاجداد والاباء على الضلال - 00:17:00

يعني التذكير بالآخرة كانه يقطعهم عن لذاتهم وعن تعصبهم بدين ابائهم. ولذلك ما الحيلة؟ لا حيلة لهم الا ان ينكروا الآخرة حتى يفعلوا ما يشاؤون. الواحد اذا ما كانوا يصدق بان هناك يوم سيبعث فيه سيحاسب فيه خلاص يفتح على نفسه باب الشهوات

والملاذات لذلك انظر الى حياة الكفار لماذا - 00:17:20

يريد ان يتمتع بكل شهوة في الدنيا لان خلاص عند ان هذه الدنيا هي حياته ما يفكر انك جنة المتاع الحقيقي هناك لا خلاص يريد ان يتمتع بكل شيء هنا في الدنيا ما يفكر في الآخرة. لكن المؤمن ما يغمر متاع الدنيا لانه متاع مزيف. كل متعة في الدنيا فيها -

00:17:50

فيها شيء من الالم كل متعة تأكل يؤلمك بطنك. ارتفع السكري يصاب بمرض سبحانه الله في كل شيء فالمؤمن ما تغره الدنيا يعلم ان

النعيم الحقيقي عند الله في الآخرة - [00:18:10](#)

في الجنة فيستعد لها يأخذ من الدنيا ما يعينه على آخرته. فهؤلاء انكروا البعث حتى يستمر على الشرك والفساد والطغيان. ولهذا قالوا فقال الكافرون هذا شيء عجيب. ايش العجيب؟ انذا - [00:18:30](#)

امتنا وكنا ترابا يعني الجواب ايش؟ إذا متنا وكنا ترابا انبعث ثم يقولون ذلك رجع بعيد. ذلك البعث رجع بعيد. لا مستحيل. بعيد عن المستحيل. ليس بعيد سيأتي لا بعيد - [00:18:50](#)

يعني كناية عن الاستحالة. إذا متنا وكنا ترابا تتحلل اجسادنا الى تراب ثم تتفرق هذه الذرات في الارض ذلك رجع بعيد. ذلك البعث رجع بعيد مستحيل. فالله يرد عليهم بماذا؟ تأمل. في هذه السورة كما عرفنا سورة يعني تقرير البعث بعلم الله. وقدرته سبحانه ايضا - [00:19:10](#)

قد علمنا ما تنقص الارض منهم. لان الذي ينكر البعث هو في الحقيقة انكارا للبعث يرجع الى ثلاثة امور. اما ان يقول الله ما يستطيع ان اه يبعث الناس لماذا؟ يقول بسبب هكذا يسيء الظن بربه. كانه - [00:19:40](#)

الله بعدم العلم. يعني كانه يقول هذه الذرات اذا تحلل جسم الانسان عظامه ولحمه تحلل جسمه اصبح ذرات اختلط بالتراب وتفرقت هذه الذرات في الارض. كيف يعلم الله تعالى مكان - [00:20:10](#)

الذرات ويركب الانسان مرة اخرى. اذا عنده شبهة في ماذا؟ في ان الله لا يعلم مكان هذه الذرات. لان البعث الآخرة لا بد ان نعلم هذه العقيدة عقيدة المسلم ان البعث ليس اه - [00:20:30](#)

ان يخلق الانسان مرة اخرى لا. وانما يعيد نفس الذرات ويجمعها. يجمعها ويعود عود الانسان مرة اخرى ليس يعني امر جديد وانما اعادة. فقالوا لا كيف الله يعيدنا وتفرقت الذرات لكن الله يقول لهم قد علمنا ما تنقص الارض منهم. ما يخفى عليه شيء. كل ذرة يجمعها - [00:20:50](#)

الله ولذلك في وصية ذلك الاب الذي لم يعمل خيرا قط قال لاولاده اذا انا مت فحرقوني وذروا نصفي في البر ونصفي في البحر. يريد ان يفلت من العذاب هكذا يظن. يقول فلان قدر الله علي ليعذب - [00:21:20](#)

بني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. ما عمل خيرا قط في حياته. لما جاء الموت اوصى اولاده هذه الوصية حتى ينجوا يفلت من عذاب الله. فلما مات اولاده نفذوا الوصية هذه وصية والدنا. فالله تعالى قال للبر اجمع ما فيك. وقال للبحر - [00:21:40](#) اجمع ما فيك. اجتمعت ذراته وقد تفرقت. اصبحت رماد. تفرقت جمعها الله تعالى بقدرته سبحانه وبعلمه لا تخفى عليه خافية. قال ما حملك على هذا يا عبدي؟ قال خشيتك يا رب - [00:22:00](#)

فغفر الله له. الله اكبر. شف كيف رحمة الله. غفر الله له. فاذا الله ما تخفى عليه اذا هذه الشبهة لا قيمة لها، لان الله يقول قد علمنا ما تنقص الارض منهم. طبعا او يرجع الامر الى - [00:22:20](#)

ان الله غير قادر وهذه الله تعالى رد عليها كما سيأتي افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف وزيناها. يعني الله تعالى خلق هذه المخلوقات العظيمة ايعجز عن خلق الانسان وعادته مرة اخرى. فالله على كل شيء قدير - [00:22:40](#)

بقي الامر الثالث الطعن في حكمة الله. بل قال افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون اذا كان الدنيا هكذا خلقها الله وبعدين ما في جزاء ولا حساب ولا جنة ولا نار هذا لعب. هذا عبث - [00:23:00](#)

عن والرب جل وعلا ما يمكن. فتعالى الله الملك الحق. وذلك الايمان بالبعث مغروس في فطرة الانسان يعني ما يحتاج ادلة الانسان عندما يفكر بعقله كيف الله يخلق الخلق هذا النظام البديع - [00:23:20](#)

والدنيا كما ترون فيها الصالح وفيها الطالح فيها المؤمن فيها الكافر فيها الظالم يعتدي ويأكل حقوق الناس يقتل الناس ويموت ربما ما اخذ الناس حقهم منه. وفيها المظلوم طيب هكذا خلاص تنتهي - [00:23:40](#)

الدنيا وينتهي الامر مستحيل. اين حكمة الله جل وعلا؟ فلا بد اذا من الايمان بالبعث. هذا امر فطري في نفوس الناس فاذا اذا اثبتنا هذه الثلاثة خلاص ما تكون هناك شبهة في البعث علم الله وقدرته وحكمته سبحانه - [00:24:00](#)

جل وعلا. وكل كلام الذين ينكرون البعث يرجع كلامهم الى سوء الظن بالله. وانه يتهمون الله وبالنقص في علمه او قدرته او حكمته.

فاذا قد علمنا ما تنقص الارض منهم - [00:24:20](#)

قال تنقص وكأن هذا مشهد حي كأن الارض عندما يدفن فيها الميت تنقص منه تأكله ما الذي يحصل؟ تأكل عظامه ولحمه تنقص

الارض منهم فالله يعلم وين ذهبت هذه الذرات واين - [00:24:40](#)

وقد علمنا ما تنقص الارض منهم من عظامهم ولحومهم واجسادهم والله تعالى سيعيدها وكما كانت قد علمنا ما تنقص الارض منهم ثم

الامر ابلف قال وعندنا كتاب حفيظ. اللوح المحفوظ - [00:25:00](#)

الذي كتب الله في مقادير كل شيء. وهذا امر لا يدرك عقل الانسان. الواحد منا الان لو قيل له اكتب كل شيء تعمله في يوم واحد بس.

يعني اي طرفة عين اي خاطرة في قلبك اي كلمة قلتها اكتبها - [00:25:20](#)

كل شيء مكتوب. كله والله مستحيل يعني اي شيء يخطر في بالي اكتبه اي حركة اي خطوة مستحيل. لكن وعندنا كتاب حفيظ. والله

غني عن الكتابة. لكن هذا من مظاهر عظمة الله. ولذلك ايضا هذا - [00:25:40](#)

يتناسب مع سورة قاف سورة فيها يعني اسلوبها فيها قوة فيه قوة فقرر العلم بهذه القوة والعظمة وعندنا كتاب حفيظ. بل كذبوا

بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج. بل - [00:26:00](#)

كذبوا بالحق. يعني هذه الحقيقة هم يتعجبون كان الله يقول اترك تعجبهم وانظر الى حقيقة حالهم بل كذبوا بالحق بهذا القرآن الذي

جاء بالحق جاء بالبعث. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قيام الليل - [00:26:20](#)

في دعاء الاستفتاح ذا قام يصلي الدعاء الطويل جميل آآ اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك انت قيم

السماوات والارض من فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن. لك الحمد انت الحق ووعدك الحق - [00:26:40](#)

ولقاؤك حق والساعة حق والنبيون حق والجنة حق والنار حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق الى اخر الدعاء. بل كذبوا بالحق. لما

جاءهم. يعني بمجرد ان يعني بلا تفكير وبلا تأمل. بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج. ايش معنى امر - [00:27:00](#)

مريض مرج البحرين يلتقيان. اختلط خلط لكن بينهما برزخ لا يبغيان مريج يعني مختلط. ملتبس التبس عليهم الامر. بل كذبوا بالحق

لما جاءهم فهم في امر يعني مختلط متناقض. مرجت عهودهم واماناتهم يعني اختلطت وتضاربت وهكذا - [00:27:30](#)

كل من كذب بالحق تراه متناقضا. قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم شاعر الشاعر عندهم يعني ارفع الناس. بلغ الغاية في العلم الذي

عندهم. طيب في نفس الوقت يقولون عن مجنون. طيب - [00:28:00](#)

كيف شاعر ومجنون؟ تناقض هذا واحد لو كان عنده عقل فكر ما بيقول الكلام هذا تقولون عنه شاعر ومجنون وساحر كذاب وهكذا

امر مريج. وهكذا ترى كل من كذب بالحق يتناقض. يأتي بعض اهل بدع ينكر - [00:28:20](#)

رؤية الله في الآخرة يقول لا ما يمكن الانسان ان يرى الله. الله قال لن تراني. طيب ماذا تفعل بالايات التي تثبت رؤية الله في وجوه

يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة يتناقض يبدأ ايش؟ يحرف آيات القرآن ويأول - [00:28:40](#)

الذي ينكر وجود آآ او ينكر علو الله ان الله على العرش استوى فوق السماوات العلى. بعقليات فاسدة طيب يكون في امر مريج

متناقض الله تعالى يقول امنتهم من في السماء سبح اسم - [00:29:00](#)

ربك الاعلى يخافون ربهم من فوقهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول للجارية اين الله؟ تقول في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة

والفطرة السليمة كل واحد يرفع قل يا الله يجد في قلبه تجاها للعلو. طيب. كأنه يصارع فطرته عندما - [00:29:20](#)

ادعو الله يريد ان يقنع نفسه ان لا آآ الله ليس في العلو. امر مريج. ولذلك الاخوة الذي يصدق بالحق بدون هوى بدون يعني تعصب

يكون في امر ماذا؟ عكس المريج كنت - [00:29:40](#)

في امر ايش؟ نقول يعني امر مستقيم. ما عنده تناقض ما عنده قلق ما عنده حيرة. الذي يكون في مريض مسكين يكون عنده حيرة

وقلق. ويسمع هذه الآية التي تخالف ما عنده يعني يتمنى ان ما يسمعها - [00:30:00](#)

والعياذ بالله تكون ثقيلة عليه او لكن الذي على بصيرة من دينه آآ على الصراط المستقيم على الدين القويم لا يكون في امر مريض

ابدا وهذي نعمة عظيمة والله في الحياة. نعمة عظيمة الاخوة تورث - 00:30:20

المؤمن طمأنينة في قلبه وراحة في نفسه لانه على الحق. لكن الذي يكذب بالحق فهم في امر مريج. كل من كذب بالحق او شيئا من

الحق يختلط عليه امره ويتناقض يكون في حيرة وقلق فنسأل الله - 00:30:40

اه ان يثبتنا على الحق نحمد الله تعالى ان هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. نحمد الله تعالى ان آآ جعلنا على الحق وعلى

الصراط المستقيم. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. نسأله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربي - 00:31:00

قلوبنا ونور صدورنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب العالمين وصلى

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:20